

شرح الأربعين المجلس التاسع | د. عمر المقبل |

عمر المقبل

وبسحان الله بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اللهم اغفر لشيخنا ولنا وللسامعين قال المؤلف رحمة الله تعالى عن أبي هريرة عبد الرحمن ابن صخر رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. فانما - 00:00:40

الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبائهم رواه البخاري ومسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا وامامنا وسيدنا محمد - 00:00:59

الحمد لله وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد هذا هو اليوم الثالث اه من اه ايام هذه الدورة المباركة في على الأربعين النووية والتي توقف الحديث بنا عند الحديث التاسع - 00:01:16

حديث هذا المتن المبارك وهو حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه والمؤلف اشار الى اسمى ابي هريرة نظرا لشهرته بكنته وايضا نظرا اختلاف العلماء رحمة الله تعالى في تعيين اسمه - 00:01:36

على اكثر من عشرين قولا سردها الحافظ بن حجر رحمة الله في الاصابة وما ذكره كونه عبد الرحمن بن صخر الدوسي هو الاشهر والاكثر عند اهل العلم رحمة الله تعالى ومن - 00:01:56

المتعلقة بترجمة هذا الصاحب الجليل انه اسلم عام خير المشهور عند عامة اهل السير المحرم شهري من سنتي سبع من الهجرة وهذا يعني انه ادرك من حياة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة سنين - 00:02:15

شهرين تقريبا ومع ذلك حوى هذا العلم الكثير وحفظ هذا الكم العظيم من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ادرك ابو هريرة وهو حي ان بعض الناس يرمي - 00:02:37

كلمات لانه من اين اتى ابو هريرة بهذا الكم الكبير حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال كما في الصحيح البخاري يقولون اكثرا ابو هريرة اكثرا ابو هريرة - 00:02:57

ثم بين سبب كثرة حفظه عن بقية الصحابة رضي الله عنهم وهو انه كان رجلا يلازم النبي صلى الله عليه وسلم على شبع بطنه بينما عامة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:16

اشغلاهم الصدق في الاسواق وكان ابو هريرة من اهل الصفة واهل الصفة كانوا في مؤخرة المسجد النبوي آ يعني عامة رزقهم واكلهم كان يأتي من اغنياء اهل المدينة ومن يفضل عنده طعام - 00:03:31

وكان لزم النبي صلى الله عليه وسلم على فقر على طاقة فكان يلزمها على شبع بطنه هذا السبب السبب الثاني الذي بينه ابو هريرة وهو ثابت في الصحيح ايضا انه قال - 00:03:50

ان النبي صلى الله عليه وسلم او نشر رداءه يوما قال من يبسط يديه فلا يسمع مني شيئا الا وعاشه وحفظه قال فبسطت يدي فلم انسني شيئا حفظته من رسول الله سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط - 00:04:03

حديث حديثين يحصل فيها عند ابي هريرة لا تؤثر على هذا الكم الكبير مما حفظه رضي الله عنه وارضاه ولذلك كان هو حافظ الصحابة على الاطلاق الصحابة على الاطلاق وهو اكثرا الصحابة - 00:04:27

عددا لاحاديثه في المسانيد المعروفة كمسند احمد وغيره من المسانيد الكبار مسند بقي ابن مخلد رحمة الله تعالى وكان له فضل

عظيم رضي الله عنه فيما نقل وفيما حفظ من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. لكن المقصود ابها الاخوة من هذه اللفتة -

00:04:45

ان الانسان لا يبأس فيما يتعلق بطلب العلم حينما يتاخر سنه قليلا لا يبأس يقول متى اطلب العلم الان؟ انا عمري ثلاثين سنة عمري خمسة وثلاثين اقول ان يدرك الاجل وانت طالب علم -

00:05:09

خير من ان ترضى بجهلك وابن بطال احد ائمة المالكية يقال انه في ترجمته لم يطلب العلم الا قرابة الثلاثين اصبح اماما من ائمة المذهب المعاصرین الشیخ صالح البليهی رحمة الله صاحب الحاشیة -

00:05:30

القيمة على زاد المستقنع السلسیل لم يلتفت للعلم الالتفات المعروف الا وعمره قريب من الثلاثين انشغاله مع اهله بلقمة العيش التفت الى العلم وشارك فيه مشاركة قوية واصبح من العلماء المعروفین في عصره -

00:05:50

وله عدة كتب رحمة الله الفقه القرآن وعلومه المقصود ان طالب العلم وطالبة العلم لا تبأس واعجبني انه في احد الدورات العلمية التي شاركت فيها في القصيم انه كانت امرأة من الامارات -

00:06:11

انتسابا وهي كيفية وعمرها فوق الخمسين فوق الخمسين تحتاج مثل هذه الهمم وعدم اليأس يعني قطع الامن في تحصيل العلم ولو تقدم الانسان ولو تقدم السن بالانسان فان الانسان كما اشرت -

00:06:29

كونه يطلب العلم ويستمر ويلقى الله عز وجل طالبا للعلم خير من ان يقنع بما هو فيه وقد قال الامام البخاري في احد تراجمه على الصحيح قال وتعلم او نسبة الى الحسن البصري -

00:06:54

قال وتعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كبارا وانت اذا نظرت اذا عامة اكابر الصحابة اسلموا واعمارهم قريب من الأربعين او فوق الأربعين الخلفاء الاربعة مثلا ما عدا علي رحمة الله عنه -

00:07:09

كلهم كانوا فوق الأربعين حين اسلموا خلاف علي كان صبيا صغيرا لكنه ادرك ولحق. المقصود ان الانسان لا يبأس والكلمة التي ينفعك الله عز وجل بها قد لا تدركها الا في -

00:07:25

اخر سني طلبك للعلم ويدركون ان الحافظ بن عساكر رحمة الله صاحب تاريخ دمشق الامام المشهور في طلب العلم في الرحلات صاحب تاريخ دمشق كان مرة هو او احد اخر نسيته الان لكنه -

00:07:41

يغلب على الظن انه ابن عساكر كان الناس في الحج ينتقلون من عرفة الى منى الناس اذا مروا بوادي محسر ماذا يصنعون قليلا رأه احدهم وقد وضع معه اشبه ما يكون -

00:08:01

المحفظة الصغيرة وفيها قلم وكاغد صغير اي ورق قال له رجل ومساك بالقلم الان معه ورقة وقال له رجل في هذا الموضوع في هذا الموضع قال ربما تكون الكلمة التي انتفع بها -

00:08:23

قد اسمع الكلمة التي ستنتفعني الان قد اسمع الكلمة التي تتفعلني الان وهذا نموذج من الحرص العظيم على طلب العلم والرغبة فيه ولو تقدمت بالانسان سنوات عمري الحقيقة محل الذم -

00:08:45

ان يرضى الانسان بما هو فيه ويقنع ويقول انا كبرت سني ولا له داعي احضر احضر حتى ولو لم تلتزم طريقة طلبة الا من الصغار المبتدئين فليحضر ببارك الله لك في هذه المجالس -

00:09:10

وكذلك قد تستمع كلمات ينفعك الله بها الى ان تموت يكون هذا سبب في دعوة صالحة تسمعها قد يكون هذا اه سبب المجلس او ذلك اه تلك المجالس سبب في تصحیح اخطاء عنك كنت تظنه صحيحة؟ هم -

00:09:25

تبين لك انها خطأ الى غير ذلك من المصالح العظيمة في طلب لطلب العلم الانسان يعني لا يدرك بركة واثار هذه المجالس الا اذا جاءت مواقف معينة يقول اوه اذكر ابني سمعت كذا -

00:09:44

واذكر ابني سمعت كذا واذكر ابني سمعت كذا الله المستعان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبنيائهم -

00:10:02

هذا الحديث له قصة وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام لما اعلن في الناس ان الحج واجب ان الله كتب عليكم الحج فحجوا وقال

رجل يا رسول الله افي كل عام - 00:10:21

قال لا ولو قلتها لوجبت ثم قال ذروني ما تركتكم فانما اهلك من كان قبلكم ثم ذكر الحديث اذا امرتكم بامر فاتوا ما استطعتم الى اخره. مع ان الصحابي رضي الله عنه كما اشرنا بدرس الامس - 00:10:40

غرضهم من ذلك ان يتبيّن سؤاله ولله الحمد كان بالنسبة لمن بعده فتحا وقاطعا لاي احتمال ان هذا الامر يدل على تكراره كل سنة او انه يكفي في العمر مرة واحدة. ولهذا لم يختلف العلماء - 00:10:55

ان فريضة الحج لا تجب في العمر الا مرة واحدة ببركة هذا السؤال ولكن كأن النبي عليه الصلاة والسلام لمح ان هناك اسئلة ستأتي متابعة في اشياء مسكونة عنها فاراد ان يغلق الباب - 00:11:13

خاصة في مثل هذه الدقائق او في مثل هذه المسائل والناس مجتمعون قد يهيج بعضهم بعضا على السؤال مشاهد نجد في مجلس عند عالم اكثرا الناس ساكتون ساكتين ثم اذا - 00:11:27

سؤال سائل طيب يا شيخ الاخ الذي سأله قبل قليل قال كذا وكذا طيب انت ماذا رأيك في المسألة الفلانية؟ فيبدأ بعضهم يهيج بعضا على هذا السؤال المقصود ان هذا هو - 00:11:44

سبب ورود هذا الحديث هنا نقول سبب ورود هذا الحديث في التنزيل الكريم يقول العلماء سبب نزول هذه الاية وهم يعبرون فيما يتعلق لما له قصة فيما يتعلق بالتنزيل يقولون سبب نزول الاية - 00:11:57

يتعلق بالحديث الشريف يقولون سبب ورود الحديث ولهذا آآ يعني مثلا في كتاب رحمة الله له كتاب اسمه التعريف لاسباب ورود الحديث الشريف ومعرفة سبب ورود الحديث احيانا تنفع الانسان في فقه الحديث - 00:12:18

احيانا لا يكون لها يقول لها اثر. ومن هنا اعنى العلماء رحمة الله تعالى جمع الطرق وتتبعها من اجل معرفة سبب ورود الحديث الذي قد يفيد احيانا في فقه المسألة - 00:12:44

قال ما نهيتكم عنه فاجتنبوا النهي هو طلب الكف على جهة الاستعلاء يكون الطالب اعلى من المطلوب الرسول صلى الله عليه وسلم مقامه اعلى مقام بقية الناس كونه مشرعا فضلا عن - 00:13:01

اوامر الله عز وجل النواهي التي ينهى الله سبحانه وتعالى عباده عنها وادا كان النهي من ادنى الى اعلى ولا يسمى ايش لا يسمى نهيا المعنى للغواص والدقيق وانما يسمى ايش - 00:13:24

التماسا ويقول من فضلك لا تفعل كذا واضح يسمى نهيا وانما يسمى التماسا قال فاجتنبوا كلمة الاجتناب او مادة الجيم والنون والباء تدل على مفارقة ومباعدة ومنه سمي الجنوب جنوبا - 00:13:44

لماذا لانه الحالة التي يكون عليها السالم من الحديث الذي يباح له ان يفعل ما يفعل من الطاعات فيقال اجتنبوا ابتعدوا عنه. فارقوه اتركوه كانكم في جانب - 00:14:11

اما الطاعات ماذا قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم وما امرتكم نعم قال وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم ففرق بين الاوامر والنواهي لماذا فرق لان النواهي ايها الاخوة يطلب تركها. فلا كلفة فيها - 00:14:35

يعنى المطلوب ترك فعلها بينما فعل الاوامر يطلب ايجادها وطلب ايجاد الشيء وفعله يحتاج الى احيانا الحج على سبيل المثال الذي هو سبب ورود هذا الحديث اليهس كذلك - 00:14:57

ومع ذلك قيد الامر به من بين بقية العبادات بقوله ايش من استطاع اليه سبيلا لانه يحتاج الى مال ويحتاج الى كل آآ قدرة بدنية كذلك ايضا في الصلاة يؤمر الانسان بان يصلي قائما - 00:15:22

فان لم يستطع فلم يستطع فعل جنب لكن هل يحتاج الانسان كلفة في ترك الخمر تحتاج وجود لا ابدا يتبعه لله بتركه الزنا الربا وغير ذلك من المحرمات اكل المحرم - 00:15:41

عقوق الوالدين كلها تجد يطلب من الانسان تركها لكن عكسها طلب الحال اه البحث عن الاكل الطيب آآ البحث عن المعاملة السليمة من المحاذير الشرعية الى جهد فلذلك قيد بالاستطاعة لانه ليس كل احد من المأمورين - 00:16:05

قادرا على ان يأني بالطاعة على وجهها الاكمل مطلوب من الانسان ان يتوضأ بالماء هو الاصل هو عصف الطهورين لكن ان عجز او شق عليه ننتقل الى ماذا الى التيمم - 00:16:29

الى الى التيمم وقس على هذا على هذا وهنا بحث هل الشد هو ترك التواهي او فعل الاوامر يعني ايهم اعلى منزلة فعل الاوامر الصبر على فعل الطاعة يعني ايهم اشد منزلة - 00:16:48

يعني على المكلف ترك المحرم المنهي او فعل المأمور بعبارة اخرى ايهما يلحق المكلف الذنب اشد حينما يقع في معصية او حينما يترك الامر لا ليس بالضرورة طيب ساعطيكم مثلا وانظروا لها وانظروا - 00:17:17

ربما يقودكم الى الجواب عن ذلك ابليس امر بالسجود العصا وادم نهي عن اكل الشجرة ايهم اشد مقتا اذا صار ترك المأمور صار ترك المأمور واضح Heidi الجهة مع ان قصة ابليس احتف بها ايضا - 00:17:50

دللت على وقته وذمه ولعنه كونه متكبرا حاسدا وهذا هو الذي اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية ان مقام فعل الاوامر اعظم لانه يتطلب ايجادا وو الى اخره فكانت المعصية فيه اشد - 00:18:23

بعكس ترك المعاصي كلاهما مقامه عظيم لكن المقارنة ترك المعاصي الانسان له ميل ان النفس الامارة السوء الا ما رحم ربى وقد يقع فيها لا عناد - 00:18:43

واضح لكن تغليبه نفسه ولهذا ادم لما عصى ماذا قال قال الله سبحانه وتعالى فتلقي ادم من ربه كلمات فتاتب عليه. وقبلها في سورة اه الاعراف ربنا ظلمنا وان لم تغفر له وترحمه تكون من الخاسرين - 00:19:05

لكن ابليس يقال له ما لك الا تسرد قال انا خير منه خلقتني من نار خلقته من طين وهذا من حيث الجملة لكن قد يحتف الامر وترك النهي من القرائن ما يجعل هذا اعظم من اعظم من هذا لكن من حيث الجملة هذا اشد ولهذا - 00:19:26

ولهذا يقول العلماء يقول العلماء وبعض العلماء يقول ان فعل الطاعات يقدر عليه البر والفاجر لكن ترك المناهي ها لا يستطيعه الا المقربون او الصديقون بمعنى انه هذا يؤيد القول بماذا؟ بترجمي - 00:19:50

ترك المناهج قلت لكم مسألة فيها خلاف لكن ظواهر النصوص تدل على ان مخالفة الامر اشد مخالفة الامر اشد ما ذكرت لكم انفا من كون النفوس مجبولة او فيها ميل - 00:20:14

الا من رحم الله سبحانه وتعالى الى فيلم المعاصي اه فقال فعل الطاعات يفعله البر والفاجر لكن ترك المعاصي لا يقدر عليه الا الصديق قد تجد رجل من الصالحين على الصلاة - 00:20:30

قد يكون له في طلب العلم وقد وقد وقع لكنه يخور امام النزرة المحرمة خر قوة ما يستطيع يعني يرسب في هذا الاختبار قد يخور امام فعل آآ شيء من هذه المعاصي المتعلقة بالنظر او نحو ذلك - 00:20:46

وبالجملة اعلى الناس مرتبة من وفق لتحقيق المقامين الاوامر واجتناب المعاصي اجتناب المعاصي وهنا نلحظ انه في جانب الاوامر قيد تطبيقها او الامتناع بها بالاستطاعة السبب ما اشرنا اليه من انها تتطلب ايجادا - 00:21:10

بعكس التواهي غاية ما فيها التعبد لله عز وجل بتركها ثم بين النبي عليه الصلاة والسلام ان سببا من اسباب هلاك الامم كثرة اختلافهم وسؤالهم لنبائهم ولعله يشير بذلك الى اهل الكتابين وخصوصا اليهود - 00:21:39

وقصة البقرة شاهد واضح على هذا المعنى فانبني اسرائيل امروا بان يذبحوا بقرة والمقصود بهم اليهود هنا لو انهم ذبحوا اي بقرة حققوا ازا تحقق لهم الامتناع والعياذ بالله - 00:22:00

ما كسووا وما حكوا حتى ضرب الله قلوبهم بالقصوة ثم قست قلوبكم بعد ذلك وهذه القصة ايها الاخوة بمناسبة ذكرها نلحظ ان سورة البقرة سميت بها مع انها ليست اعظم اية ولا قصة في القرآن - 00:22:18

في سورة البقرة بنص النبي صلى الله عليه وسلم اية هي اعظم اية للقرآن وهي اية الكرسي. فلم تسمى سورة الكرسي مثلا وانما سميت سورة البقرة والعلم عند الله تبليها لهذه الامة - 00:22:35

الاتساع هؤلاء اليهود في عدم قبول شرائع الله ومعلوم ان سورة البقرة مليئة بالشرائع لا يوجد في القرآن سورة اكثرا منها حتى في

الاوامر والنواهي حتى قال بعض العلماء فيها الف امر والالف نهي والالف خبر - 00:22:48

ونجد ايضا ثناء في اخر السورة على مؤمن هذه الامة. جعلنا الله واياكم منهم وسلك بنا واياكم جميعا سبيلاهم بقوله امن الرسول بما انزل اليه من ربها والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسلي و قالوا ايش - 00:23:12

سمعنا واطعنا بعكس اليهود يتربدون ما هي؟ ما لونها؟ ما هي؟ ان البقرة شابهة علينا مع انهم لو ذبحوا بقرة من اول الامر لحصل الامتثال والله تعالى اضرب لنا في سورة المائدة ثلاثة امثلة - 00:23:30

يدل على مقامات اتباع الانبياء في هذه المسائل السمع والطاعة والاتباع في اي سورة قلت سورة المائدة اما المثل الاول فهو عن اليهود اليهود في قصة ماذا ادخلوا الارض المقدسة - 00:23:49

انظروا الحوار في النهاية اذهب انت وربك وقاتلها انا ها هنا قاعدون جرأة عظيمة حتى ان موسى شعر بالخيبة والخذلان منهم ربي اني لا املك الا نفسي واخي والمثال الثاني في قصة اتباع عيسى - 00:24:11

ماذا قالوا هل يستطيع ربك في قراءة هل تستطيع ربك هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء؟ طيب ليه طلبوها لنأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقنا - 00:24:31

ما زالوا الى الان وهم خاصة عيسى يريدون ادلة على او تطمئنهم على رسالة عيسى بينما اتباع محمد صلى الله عليه وسلم ذكر الله لهم مثلا الذي يأتي به هذه جائزتك - 00:24:48

في سورة المائدة يلا ما هو المثل؟ انا ظربت الان يعني قلت لكم مثلا يدل على فضل اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام في سورة المائدة ذكر الله هذه الامثلة عن اتباع الانبياء - 00:25:04

سورة قصة اتباع موسى واتباع عيسى. بقي اتباع محمد عليه الصلاة والسلام ما الذي طبعا هو الايات وتدكر شيئا من السنة تفضل كل المعنى وانا لا هذه اخبار عن فعسى الله - 00:25:18

لا اريد ايات اوضح من هذه لا اقتربت يلا هي في الخمر لا شك لكن في اية اخرى اقتربت منها. امشي شوي اربعة اسطر ايات الصيد ف تكون الجائزة لمن لك ولا لا - 00:25:47

هذا قواعد نبوية لها صلة هذا الذي حياة الصيد قال الله فيها يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد ها تناهه ايديكم لماذا يعلم الله من يخافه بالغيب - 00:26:14

يقول ابو قتادة والله لقد كان الصيد يزاحم ركبنا فما يجرؤ احد ان يمد يده ها فضلا عن الرمح اقوى ومراقبة لله عز وجل وامثال الامر والنهاي انظر يا عبد الله - 00:26:37

الى موقعك من هذه ها الاصناف الثلاثة وبلا شك ان اقبح يعني يعني او اشد اعبر بهذا احسن اشد المقالات هي مقالة اليهود قتلتها مقالة اتباع عيسى وهي ليست في مقام الذم - 00:26:58

لكن اذا قارنتها كان عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عرفت فضله عرفت فضله وهم يطلبون مائدة والى اخره لتطمئن قلوبهم. بينما مثلا تجد الصديق يأتي اليه المشركون ويقولون يا يا ابا بكر ان صاحبك يزعم - 00:27:20

انه ذهب الى الاقصى ورجع في ليلة. قال ان كان قاله فقد صدق انتهى الموضوع تجادلوني صادق اليهس عندهم تردد وليس عندهم ويقول ويحدث النبي عليه الصلاة والسلام في احاديث كثيرة - 00:27:39

يتقبلها الصحابة مباشرة ولا يتربدون في اه تصدقها ولا العمل بها حتى ان احد التابعين مرة الى ابن عباس اظن قال له يا ابن عباس كيف كذا وكذا؟ قال يابني - 00:28:01

اذا جاءك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تضرب له الامثال لا تقل كيف امن وصدق ثم بعدين ان استوعب عقلك الحمد لله ما استوعب قل امن قل امنت بالله ورسلي - 00:28:20

اذا هذا المقام ايها الاخوة من المقامات العظيمة وهي مسألة اه عدم فتح ابواب الاسئلة تشريعها بشكل مفتوح فليرضى ويسلم قبلت او لم تقبل وبهذه المقامه وبهذا المقام وهالمنزلة يعني من جملة اسباب كثيرة علت منزلة الصحابة رضي الله عنهم - 00:28:33

وفي الصحيح حديث رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا نخابر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يعني نوع من المزارعة صفتها لنفترض ان عندهم مزرعة بحجم هذا المسجد - [00:29:01](#)

وكان هناك الناس يسلكون طريقتين في المخابرة والمزارعة يأتي اثنان ثلاثة شركاء اثنان حتى بس نقرب الصورة فيقول لك هذه الجهةولي انا هذه الجهة الشرع يمنع من هذه لماذا - [00:29:18](#)

علل هذا بقوله فيهلك هذا ويسلم هذا ويهلك هذا قد يربح هذا ويخسر هذا. اذا ما الحل؟ اجعلها نسبة مشاعة يقول [00:29:40](#) خمسين بالمائة من الربح والخمسين الباقي لك

الناتج من المحصول نقصه نصفين. ثالثين سبعين اربعين سنتين وهكذا فنهى الشرع عن السورة الاولى واباح الثانية فظن احد الصحابة وهو عم رافع بن خديجة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن السورة - [00:29:54](#)

الثانية مسبوق قال وكذا بل قال كلمة نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء كان بنا رافقا اصحاب زرعة هذى مصادر دخلهم [00:30:13](#) ورزقهم ثم قال كلمة عظيمة يا اخوة تكتب بماء الذهب

وطواعية الله ورسوله خير لنا طواعية الله ورسوله خير لنا ما في جدال ولا نقاش ولا اخذ ورد مكاسرة ابدا استسلام ورفع الله عز [00:30:33](#) وجل قدرهم بهذا مع ان عم رافع بن خديجة وهو ظهير بن رافع

رحمه الله ورضي عنه لم يفهم النهي على وجهه بل ان النهي جاء على الصورة المحرمة اللي فيها غرر فقط اما الصورة التي لا [00:30:53](#) غرض فيها لم ينهى عنها الشرع

لكن الشاهد من هذا ما هو الشاهد استعدادهم للتسليم والامتثال امرتكم بامر فاجتنبوا اذا نهيتكم عن ادا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. اذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوا ما في مكاسبة - [00:31:06](#)

والسؤال ايها الاخوة من يعني يصل الى مثل هذه المقامات يوجد ناس بلا شك لكن في المقابل يوجد اليوم ومع هذا البث الاعلامي [00:31:23](#) الرهيب الكبير من صار يربى الصغار من الناشئة

على قضية خطيرة وهي قضية فتح العقل كما يزعمون على مناقشة كل شيء حتى يناقشوا قضايا تتعلق بالله عز وجل تجاوزوا قضية [00:31:42](#) حلال وحرام ويقول انا عندي عقل ولازم افهم ولازم استوعب

مسكين ما هو حجم عقلك هذا انت لا تستطيع ان ترى ما وراء المسجد فعقلك كذلك لا يستطيع ان يستوعب ما وراء يعني كل [00:31:59](#) المعلومات وكل الاوامر والنواهي وقد يرى بيبي وبين احد الشباب حوار قبل كم من يوم

قال انا لازم اعرف كل شيء من هؤلاء الشباب الذين يتلقون مثل هذا وحكمة كل شيء يعني ايش؟ قال اليس الله عز وجل حكيم؟ قلت [00:32:19](#) بل اليس كل شيء يشرعه الله ويحرمه الله آله حكمة؟ قلت بلـ

لماذا يخفي عنا الشرع بعض الحكم قلت له انت تعلم رحمة الله بك في خفاء بعض هذه الاشياء. قلت لا لهناك اسباب لكن ابضرب [00:32:38](#) لك اذكر لك سببين الاول رحمة الله عز وجل بك لا تعرف كل شيء

هذا رحمة من الله ومن ذلك قدرك لو كشف لك الان ما كتب لك في اللوح المحفوظ والقدر المخفى والله ليش يشيبن رأسك وانت [00:32:57](#) شاب يستقبلك من احوالك لكن كونك تعيش معها شيئا فشيئا

وتعيش بعقيدة الایمان بالقضاء والقدر خيره وشره بدأ اطمئن لقلبك والثانية قلت له الثانية الان عندك اخوان صغار ولا لا [00:33:14](#) قلت ابوك اذا اراد ان ينهى اخاك الصغير عن شيء

هو يحتاج انه يعلل له كل شيء او لا قلت لماذا؟ قال عقل ما يستوعب قلت سبحان الله قبلت الان انت ها بعدم يعني بمسألة ان [00:33:35](#) مخلوق لا لا يلزم ان يشرح له كل شيء. لانه لا يستوعب

وتريد انت في علاقتك مع الله ان تستوعب كل شيء فسكت الطفل الان مثلا عندي طفلة او عندك ابن قد يريد ان يلمس الماء ولا لا [00:33:52](#) يريد ان يقترب من النار

ان تعطيه محاضرة تقول انتبهي يا بنتي. ترى هذه النار تحرق كذا. هو لا يفهم هذا الطفل لا يفهم لا يستوعب تضطر الى ان تمنعه

اليس كذلك كذلك ايضاً البنت - 00:34:10

لانها رأت لباساً معيناً في التلفاز او في اي وسيلة اخرى تريد ان تلبس مثله في مقام ان تشرح لها العلل تشبه بالكفار مثلاً او هذا اللباس لا يليق ولا ينبغي قد لا يناسب. تمنعه - 00:34:24

ولا تبين له لكن اذا وصل الى مستوى يبين له الحكم يبين اذا كان هذا في علاقة مخلوق مع مخلوق فما ظنك بعلاقة ايش خالقنا؟ ثم قلت له انت الان لست تصلي الصلوات الخمس؟ ذكرت له امثلة - 00:34:39

داخلة تحت هذين الامرین قال بل قلت الان لماذا تصلي الفجر ثنتين والظهر اربع والمغرب ثلاث اجل ولا واحد من العلماء من عهد النبي صلی الله علیه وسلم الى يوم القيمة - 00:34:53

لم يذكر ابداً لماذا طيب؟ يعني ممکن حنا نستوعب او نفهم حکمة ان کون الصلوات النهارية سرية والليلية شهرية لأن الانسان في الليل يكون عنده حاسة السمع ايش اعلى كما في آية القصص - 00:35:09

لرأيتم جعل الله عليکم الليل الى يوم القيمة الاله غير الله يأتيکم ايش؟ تسمعون ان الليل هو موضع السماء في النهار البصر اقوى لكن ان تعرف عدد هذه الثنتين وهذه اربع ما تستطيع - 00:35:31

ما تستطيع ان تأتي بالحكمة اذا نحن عبید والله سیدنا ومولانا ومن شأن العبد الا يستفسر عن اوامر سیده فان بين له شکر وان لم يبيین سمعاً وطاعة هذی حقیقة العلاقة - 00:35:49

اذا مع هذا الانفتاح ايها الاخوة يجب ان نریي ابناءنا واجيالنا من طلبنا وابنائنا في البيوت وفي طلابنا في المدارس على عبودية التسلیم والانقياد والطاعة لله عز وجل وان لا نظن يعني ان ان هذه الان - 00:36:04

الجديدة وهي قضية اسأل عن كل شيء. في ناس يربون من تحتهم على انك تسأل عن كل شيء لا ليس ب صحيح. نقول الرسول صلی الله علیه وسلم يقول ذروني ما ترکتكم - 00:36:24

هذا المنهج النبوی فاما اهلك من كان قبلکم كثرة سؤالهم واختلافهم على انبیائهم بل نهي الصحابة ان يسألوا عن كل شيء حتى قال انس كما ذكرنا بالامس كان نهینا عن المسألة - 00:36:36

ان الوحي ينزل والرسول صلی الله علیه وسلم موجود والصحابة يقینا الذين كانوا في المدينة لم يكونوا يسألوا تمحکا ولا عنادا ولا تنکأ حاشاهم بل يربیدون مزیداً من طلب العلم - 00:36:52

ومع ذلك ادیوا بهذا الادب فكيف نحن نأتي بعد انقطاع الوحي ونفتح هذه مقالات ايها الاخوة تلقاها بعض المقلدین لمن يزعمون ان عندهم تفکیراً وتنویراً وثقافة الى اخره. وهو ما يسمی بالاسئلة المفتوحة - 00:37:06

هذه ان صح ان نطبقها مع شاب ولغ ودخل في هذه المتأهات من اجل ان ننقده منها فلا يصح ان نجعلها منهجاً نریي عليها الطلاب ولا الابناء ولا الابناء فلنجعل الاصل والمنهج سمعنا واطعنا. هذه القاعدة في تعاملنا مع اوامر الله عز وجل ونواهیه - 00:37:28

ثم قال نعم انما اهلك الذين من قبلکم كثرة اختلافهم على كثرة مسائلهم واختلافهم على انبیائهم وفي هذا الحديث من الفقه تجنب مسالک الھالکین لمن سبقنا من الامم وهذا مسلک - 00:37:54

وربی علیه في كل يوم سبع عشرة مرة على الاقل حينما نقول اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالین فهذا مما امرنا بعدم سلوكه ونحن نقرأ الفاتحة - 00:38:18

لا نستعيد فقط من مجرد الدخول في اليهودية او في النصرانية والعياذ بالله لا بل من التشبه بهم لأن الانسان والله الحمد يعني او لا شك يستعيد بالله عز وجل من النکوس على عقیبه - 00:38:35

لكن يستعيد بالله تعالى من التشبه بهم عموماً ولهذا كان الامام سفيان بن عیان يقول من ضل من علمائنا او من فسد من علمائنا فيه شبه من اليهود ومن فسد من عبادنا - 00:38:49

فيه شبه النصارى في شبه من النصارى فالانسان يجتنب طريقة هؤلاء وطريقة هؤلاء وفي الحديث دالة على ان الانسان اذا قدر على بعض المأمور اعلى كله فعل ما يقدر عليه ولو لم يقدر على الباقي - 00:39:04

مجموعة من الشباب ستذهب اذهانهم كل مذهب ولامة رجال - 00:45:07

مرة سفيان الثوري رحمه الله رجل على الرحلة من العراق الى اليمن من اجل طلب الحلال. كان شديد الورع قال يلوموني على ذلك والله تعالى ذكر وذكر ثم ذكر جملة من النصوص التي تتعلق بالبحث على اكل الحلال - 00:45:31

والحرص على اكل الحلال ايها الافاضل والفضالات سببه ان هؤلاء والعلماء الصالحون الصالحين حرصوا عليه لامور كثيرة منها رغبتهم في نبات اجسادهم على الطيب ومنها لما له اثر في صلاح القلب ولا شك - 00:45:47

ولما له اثر لاجابة الدعاء كما اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى ذلك بل كما صرخ به في هذا الحديث والانسان مع كثرة التلبس بهذه المطاعم والمشارب وما دخل على الناس اليوم - 00:46:11

الامور يحرص جدا جدا على ذلك في مأكله ومشربه ومطعمه وبعidea عن التشدد والتنطع لكن يتقي الله سبحانه وتعالى او يتقي الله عز وجل ما استطاع لهذا يعني تجد بعض الناس يعمد - 00:46:32

الى ان يكون له حظ من الصدقة يخرجه من راتبه ولو قل خشية تقصيره في هذا الراتب مثلا في في مستحقي من هذا الراتب ان يكون يتأخرا عن الدوام دقائق - 00:46:52

او يخرج قبل الدوام بدقاائق او يكون عنده تقصير اثناء الدوام حين يعمل فتجده يحاول اما ان يرجع هذا المبلغ الذي الى اصله الى الشركة او الى الحكومة التي يعمل تحت مظلتها - 00:47:08

او تجده يتصدق به باعتبار ان اصل هذا الراتب له وان مثل هذه الامور قد يتسامح فيها الى اخره كل ذلك حرصا على سلامة مكسيبي وعلى طيب مكسيبي قال هنا ان الله تعالى طيب - 00:47:25

قدم النبي عليه الصلاة والسلام في هذه المقدمة تمهيدا للحكم بعدها والله عز وجل يصف رسوله صلى الله عليه وسلم بأنه طيب وهذا من اعلى الاصول التي تثبت بها الاسماء الحسنى والصفات العلى - 00:47:43

اعلاها القرآن الكريم وهو كلام الله عن نفسه والثاني السنة وهو كلام النبي عليه الصلاة والسلام عن ربه اذ هو اعرف الخلق به. والمبلغ عنه عز وجل والله تعالى يوصف بأنه طيب - 00:48:06

فهو سبحانه وتعالى طيب قاهر منزه عن الناقص فلا يعتريه نقص باي حال من الاحوال كذلك ايضا لا يوجد في افعاله ولا اقواله سبحانه وبحمده ابدا انما قلنا ذلك لأن - 00:48:22

الطيب في القرآن الكريم قوبل كثيرا بماذا؟ بالخيث لا يستوي الخيث والطيب والله عز وجل لما كان طيبا جعل داره زار اولياته طيبة ولا يدخل هذه الدار ايضا الا الطيبون - 00:48:47

جعلنا الله واياكم منهم فلما كان طيبا فانه سبحانه وتعالى لا يقبل الا طيبا لا يقبل الا طيبا من الاقوال ولا يقبل الا طيبا من الافعال اليه يصعد الكلم الطيب - 00:49:09

والعمل الصالح والعمل الصالح يرفعه وعلى هذا لو تصدق الانسان بصدقة عظيمة لكنها من مال حرام لم تقبل ولو كانت بالمالين ولو تصدق ببریال واحد من نفقة طيبة او بتمرة واحدة من نفقة طيبة - 00:49:24

قبلها الله عز وجل وضاعفها ولو كانت بهذا المقدار اليسير كما في الصحيح من تصدق بتمرة من كسب طيب قبلها الله عز وجل او ربها الله عز وجل كما يربى احدكم - 00:49:45

الحصان الصغير حتى يكبر حتى يكفر من تصدق تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا طيب قبلها الله عز وجل لو اخذها الله سبحانه وتعالى بيمينه فرباها كما يربى احدكم - 00:50:00

فما هو الطيب من الاعمال والاقوال وما كان خالصا لله عز وجل والطيب من الاموال ما سلم من المحذور الشرعي بمعنى ان يكون مكتسبا من طريق سالم من الحرمة او من الشبهة - 00:50:17

وكلما قويت فيه الشبهة اقترب من الحرمة فكان ذلك ادعى عدم قبوله ثم علل النبي صلى الله عليه وسلم هذا الامر بقوله فان الله تعالى امر المؤمنين بما امر به المرسلين - 00:50:36

وهذا يدل ايهما الاخوة على اهمية العناية بطيب المكسب وليس القضية مختصة بايش باتباع الانبياء بل حتى الانبياء امرؤا بذلك في قوله تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا - [00:50:52](#)

وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم بين النبي عليه الصلاة والسلام جملة من ادب الدعاء واسباب قوله واولها طول السفر جاء في حديث عند الترمذى في سنته نظر - [00:51:05](#)

ثلاثة لا ترد دعوتهن ومنهم المسافر لكن في سنته كما يعني يتبيّن من دراسة اسنادي في اسناده رجل يقال له ابو مدل الطائي ضعف فيه جهانة الثاني كونه اشتغل اغبر يعني يدل على ان حاله اقرب الى حال الفقراء - [00:51:27](#)

وهل الفقر محمود لذاته والغنى مذموم لذاته؟ لا لكن لان الغالب على حال القراء الانكسار وحال الانكسار اليق بمقام الدعاء قال الله تعالى عن نبيه زكريا اذ نادى ربه ها - [00:51:55](#)

داء خفيا قال ربى ايض الاعظم مني واشتعل الرأس شيئاً كبار السن ورقة العظم ضعف ضعف كذلك حال الفقر غالباً يكتنفها ماذا غالباً يقتربنا اه عفوا انكسار وشعور بالحاجة وليس المعنى ان يطلب من الانسان - [00:52:15](#)

ان يكون شعث الشعر الثياب لا هذه لا تطلب لذاتها لكن المهم ان يكون على حال كحال هذا الانسان ويدل على فضل هذه الحال قوله عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم رب اشتغل - [00:52:43](#)

اخبر ذي طمرين مدفوع بالابواب كرت عند الناس كما يقال لو اقسم على الله لابره. لو قال اقسم عليك يا رب ان تفعل كذا اذا استجاب الله دعاءه اذا هذه الحال - [00:53:02](#)

من الاحوال الفاضلة المحمودة ولهاذا كان السلف بل القرآن صريح في كراهيته الترفة الزائد لان الترفة ايتها الاخوة كلما زاد ترفة البدن تعتقدت الروح تعتقدت الروح بدأت تتبع افضل الطعام وافضل الشراب فصار الانسان يهتم ببدنه على حساب - [00:53:20](#)

على حساب قلبه والله عز وجل ذكر الترفة في القرآن في ثمان مواضع كلها مذمومة لم يمدح الله عز وجل الترفة واهله البتة ولهاذا اوصي الاخوة نفسى والاخوة الاباء والمربيين - [00:53:46](#)

مدرسین ان ينتبهوا لهذه القضية في تربية الشباب لاننا نلاحظ على الاقل في بلادنا الان خاصة في المناطق التي يكثر فيها الغناء وظهور الحالة المادية الجيدة يلاحظ ان الجيل الان القادر - [00:54:02](#)

وربما نقول حتى الجيل الموجود من ابناء سنوية الان كثير منهم يربون شعرنا او لم نشعر على الترفة فلا يكاد يحتمل منهم احدا شظفان من العيش وهذه مسؤولية ايتها الاخوة - [00:54:25](#)

دوم الحال من المحال كما يقال والنعم متنقلة اسأل الله ان يحفظنا ويرحمونا على ذلك على حساب المخبر ولذلك تلاحظ ان يعتبر ولو فرضنا اننا اعطيانا صكاً بان هذه النعم موجودة معنا حتى نموت - [00:54:41](#)

يكفي في الاغراق في الترفة انه يفسد القلب لمن كان له قلب ليه الاهتمام بالظاهر غالباً ما يؤثر على حساب المخبر ولذلك تلاحظ ان الله تعالى اختار لنبيه صلى الله عليه وسلم - [00:54:58](#)

حياة الشظف وحياة الفقر والمسكنة في الجملة في قصة عمر لما دخل عليه وقد اثر الحصير على جنبه الشريف عليه الصلاة والسلام ولو شاء الله لجعله في حال خير من حال كسرى وقيصر - [00:55:19](#)

ولكن لتعلم الامة ان الامر كما قال الشاعر وقوت الروح ارواح المعانى وليس بان طعمت وشربت اقبل على الروح فاستكملا فضائلها فانت بالروح لا بالجسم انسان وهذا مشاهد كلما اغرق الانسان - [00:55:35](#)

في ترفيه بدنه كان ذلك على حساب قلبه. والعكس صحيح اذا اهتم بقلبه لم يبالي كثيراً بما يفوته وهذا لا يفهم منه قطعاً انه دعوة لي كما يقول بعضهم انتم تريدون ان نرجع الى - [00:55:55](#)

او الصوف القديم والخياش وذا لا ليست هذه لكن بقدر بقدر معقول ومعتدل بعض الشباب الان يسافر ولا عنده استعداد ان يتنازل عن طبيعة الطعام الذي يأكل اليه كذلك بعض الشباب الان وسألوا الاخوة المسؤولين عن بعض الجمعيات او عن بعض الحلقة - [00:56:14](#)

التي لا عناء بتنمية الشباب يتبعون مع بعض اهل الشباب الذين يأتون من بيئتهم متبرمج كما يقال ومجدول على نوع من الطعام ويريد ان ينام متى ما اراد الوقت الفلاسي ويقوم متى ما اراد ولا وهو متعدد مثلا على سبيل المثال يشرب كل صباح نوع من القهوة وفي الظهر نوعية الاكل يريدها - 00:56:39

والا تنسد نفسه هؤلاء يا اخوان يرجى منهم ان يكونوا قادة لا والله ولا مؤثرين اولى مؤثرين فينبغي ان يعتني المربى اولا بنفسه حتى يظهر اثر هذا على من يربىهم سواء كان ابا او مدرسا في فصله او مدرسا في حلقة - 00:57:03

فان الطلاب يتأثرون باستاذهم وشيخهم كثيرا وربما اكثر ما يتأثر الولد بابيه فلنبعد ايها الاخوة عن مسألة الاغراق في الشكليات والانغماس في موضوع الترف لان اثره سوء اثره يعني قبيح - 00:57:24

ومن قرأ في تواريخ الامم ادرك هذا انظروا في اسباب تاريخ الاندلس مثلا واسباب سقوطه دراسة تاريخية تتعلق بأسباب سقوط الاندلس فذكر الباحث بالامثلة ان من اسبابها الترف المغرق وضرب امثلة كثيرة والترف ايها الاخوة له جانبان. ترف في امور مباحة - 00:57:43

وهذا سوء واسوء منه ان يكون ترفا مرتبطا بامور محرمة في امور محرمة وغالبا ايها الاخوة الذي يتتوسع في المباحثات يقسوا قلبه يقسوا قلبه. فكيف اذا توسع في المحرمات قال ابن القيم رحمه الله - 00:58:10

وغيره من علماء القلوب فساد او قسوة القلب. نعم. قسوة القلب من اربعة اشياء اذا زادت على قدر الحاجة النوم والأكل والخلطة والكلام فتش وانظر تجدها مئة بالمئة منطبق على - 00:58:30

هذا اذا كان الفاضل مباحا ما ظنك بالذى يتكلم بالحرام ما ظنك بالذى يأكل الحرام ما ظنك بالذى ينام عن الواجبات ما ظنك بالذى يخالط الناس خلطة لا حاجة لها - 00:58:54

وانظر الى من اقتصر فيها وتعامل معها واعتدال ستجد ان الاثر حسن وطيب اذا ايها الاخوة ينبغي ان يعتني بهذه القضية. ثم قال يمد يديه الى السماء وهذا من ادب الدعاء - 00:59:15

تعرفون حديث الاستسقاء في حديث انس في الصحيحين لما جاء الرجل ودخل على الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يصلى يخطب الجمعة فكلم النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر. وهذه من الموضع التي يجوز فيها للمأمور ان يتكلم حينما يخاطب من؟ الامام - 00:59:32

يا رسول الله هلكت السبل والى اخره. قال انس فرفع النبي صلى الله عليه وسلم ايديه فرفع يديه وهذا متواتر كما يقول غير واحد من اهل العلم وهو ان رفع اليدين هو الاصل عند الدعاء - 00:59:48

فلا يطلب لذلك دليلا بمعنى لو قال احد لماذا ترفع يديك فنقول لا تطلب مني دليلا على رفع يدي عن الدعاء الا في بل اطلب منك اذا لم ترفع يديك الدليل على عدم رفع اليدين - 01:00:03

مثل ما لو رفع ادعى الخطيب يوم الجمعة فاننا لا نرفع ايدينا لأنه لم يثبت بذلك شيء من الآثار مع وجود الداعي او السبب في عهد النبي عليه الصلاة والسلام ومن بعده من من اه الخلفاء الراشدين - 01:00:19

ورفع اليدين هو الاصل في الدعاء يا رب يا رب وهذا من ادب الدعاء ان تكرر لفظ الربوبية قال الحسن البصري ما قال احد يا رب يا رب اربع مرات الا استجيب له - 01:00:35

من اين اتيت بهذا يا ابا سعيد قال اقرأ خواتيم ال عمران الذين يقول الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض ها ربنا ما خلقت هذا باطل سبحانك فقنا عذاب النار. ربنا ربنا انك ما تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار. ربنا اننا سمعنا منادي ينادي - 01:00:53

فامنوا بربكم فامنوا ها ربنا فاغفر لنا ذنبنا وكفر عننا سيناتنا توفنا مع الابرار. ايش اللي بعدها خمسة قال خمس مرات ربنا واتنا موعدا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد. ايش اللي بعدها - 01:01:16

استجواب. قال ما قال احد يا رب خمس مرات او قال اربع مرات لان الاولى بل خمس مرات. نعم خمس مرات الا استجيب له. هو اخذه

من هذا ومناداة الله بوصف الربوبية ابلغ من مناداته بوصف الالوهية - [01:01:35](#)

وكلاهما صحيح لكن ابلغ لماذا لأن استجابة الدعاء من خصائص الربوبية خصائص الربوبية فهو عز وجل على كل شيء قادر. يقول للشيء كن فيكون وهذا من اسرار تكرار كلمة ربى ربى في ادعية الانبياء. ففي سورة الانبياء - [01:01:50](#)

لا تجد كلمة اللهم او يا الله ربى اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. ربى لا تذرني فردا وانت خير الوارثين ربما نجد الدعاء بالالوهية في دعوة يونس حينما قال لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الطالمين - [01:02:11](#)

لكن عامة ادعية الانبياء كلها ايش وصف الربوبية لانك تطلب من الله ان يتحقق لك شيئا هو من خصائص الربوبية وهو عز وجل المتفرد بالخلق والملك والتدبیر ثم قال ذكر مانعا من موانع اجابة الدعاء وهو حرمته - [01:02:34](#)

المطعم والمشرب والغذاء وهذه سبق الكلام عليها. قال فاني يستجاب لذلك فأنى يستجاب لذلك وهذا المانع ايه الاخوة قد يختلف في بعض الموضع مثل حال الضرورة قال الله عز وجل فاذا ركبوا الفلك دعوا الله مخلصين له الدين - [01:02:54](#)
فلما نجاه الى البر اذا هم يشركون اذا في حالة ضرورة قد ترتفع هذه المانع لان حال الضرورة صارت اقوى تأثيرا من هذه المانع ولغير ذلك من الحكم. اذا ينبغي للانسان ان يراعي هذه الفوائد - [01:03:19](#)

آآ هذه الاداب المتعلقة آآ الدعاء حتى اه يكون اقرب الى اجابة الدعاء والحديث يعني في فيه من الفوائد غير ما تقدم على غير ما تقدم ان العمل - [01:03:38](#)

العمل عموما والقول ينقسم الى قسمين طيب وخبيث لكن بنص القرآن لا يستوي الخبيث هو الطيب كما ان الاعيان ايضا من الرجال والحيوانات والاطعمه وغيرها فيها خبيث وطيب فلا تستوي - [01:04:04](#)

البنة الله المستعان تقف عند هذا استراحة لمدة عشر دقائق ونعود باذن الله تعالى الى الدرس الذي يليه صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - [01:04:23](#)